

شرح (المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار) | برنامج

حمل العلم- الكويت | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد قدوة العلم والعمل وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا شرح الكتاب السادس من برنامج جمل العلم في سنته الاولى سنة اثنتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدولته الاولى دولة الكويت وهو كتاب المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار - [00:00:30](#)

لمعد البرنامج صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي نعم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - [00:00:50](#)

للحاضرين والسامعين اللهم امين. قال المصنف حفظه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اهل الايمان الصلاة والسلام على خير إنسان وعلى آله وصحبه صفوة الإنس والجان اما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي بين دفتريه احاديث قصار رويت عن النبي المختار - [00:01:06](#)

في ابواب متفرقة من انواع متعددة رتبت على حروف المعجم الابشتي. وفق المسند المشرقي الى الاصول بعبارات المحدثين ومقرونة بما يبين مراتبها للنبلة الراغبين نفع الله بها والناقل وتلقاها عنده باحسن الجزاء - [00:01:33](#)

بين المصنف وفقه الله ان هذه المدونة جامع حديثي ومنتخب نبوي انطوى على جملة من الأحاديث النبوية المنتسبة شرطها ان تكون من الأحاديث القصار المروية عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)

في ابواب متفرقة من انواع متعددة رتبت على حروف المعجم الابشتي اي المبتدئ بالألف والمختتم بالياء فإنه سمي ابذنيا الى بدأته بالألف فالباء فالباء فالباء وانتهائه بالياء وفق المسند المشرقي اي المعروف عند اهل المشرق - [00:02:19](#)

فإن المغاربة لهم مسند آخر في ترتيب الحروف وعزيزت هذه الأحاديث إلى الأصول التي خرجت منها من كتب أهل الحديث مع الاشارة إلى ذلك بالعبارات المصطلح عليها عندهم ومقرونة بما يبين مراتبها للنبلة الراغبين - [00:02:43](#)

وقوله في صدرها الحمد لله اهل الايمان حذف حرف النداء وبقي عمله فالتقدير الحمد لله يا اهل الايمان ومنه قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا فتقدير الآية يا يوسف اعرض عن هذا حذف حرف النداء وبقي عمله - [00:03:04](#)

نعم الحديث الأول عن عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عملي الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل متفق عليه. واللفظ لمسلم - [00:03:27](#)

ابتدأ المصنف وفقه الله احاديث هذا الكتاب بالحديث الاول المستفتح بحرف الالف فنسقوا الاحاديث فيه على ترتيب حروف المعجم الابشتي الالف فالباء فالباء حتى يبلغ الياء. وكل حديث من احاديثه مستفتح بحرف من هذه الحروف - [00:03:48](#)

وهذا الحديث اخرجه كما عزاه المصنف البخاري ومسلم لأن لفظ المتفق عليه اصطلاح موضوع للدلالة عليهم عند المحدثين الا ما جرى عليه المجد ابن تيمية في منتقاه فان المجد ابن تيمية اذا قال في حديث من احاديث المنتقى متفق عليه فشرطه ان يكون مما اخرجه - [00:04:11](#)

بخاري ومسلم مع الامام احمد تبعا لكتونه حنبليا فادخل رواية الامام احمد بالمسند في معنى المتفق عليه المشهور عند المحدثين.

فصار مصطلح المتفق عليه له معنيان احدهما هما اخراج البخاري ومسلم له وثانيهما اخراج البخاري ومسلم له مع الامام احمد. والاول

- 00:04:40

عام والثاني واصطلاح المجد للبن تيمية في كتاب منتدى الاخبار وهذا الحديث تضمن الخبر بان احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى ما داوم عليه صاحبه اي ما لازمه وصارت له عادة فيه وان قل ذلك العمل. اي كان يسيرا - 00:05:10

وفي الحديث من الفوائد بيان ان الله سبحانه وتعالى يحب كما يحب فان الله عز وجل يحب من شاء من الاعيان والافعال كما انه سبحانه وتعالى محبوب المؤمنين قد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في روضة المحبين - 00:05:37

ان في الادلة اكثر من مئة دليل على ان الله سبحانه وتعالى يحب كما يحب ونفحة الصفات يقولون الله يحب الله يحب ولا يقولون الله يحب وفيه من الفوائد فضيلة العمل القليل اذا داوم عليه صاحبه وصارت له عادة فيه - 00:06:00

فليست العبرة بالكثرة فقد يقتربن بالقلة ما يجب فضلها. فالعمل القليل الذي يداوم عليه صاحبه يكون محبوبا لله سبحانه وتعالى مقبولا اذا كان مع المداومة والملازمة وفيه انه لا يعامل العبد اذا لازم عملا دون غيره - 00:06:27

فان ابواب الخير متعددة. واما فتح للمرء بباب منها لم يعب عليه انه ملازم للصلة النفل فقط او ملازم لقراءة القرآن فقط او ملازم للصيام فقط نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة - 00:06:51

مع اكابركم رواه ابن حبان والحاكم وله علة هذا الحديث اخرجه ابن حبان والحاكم والعزويهما معلن بان الاول مخرج له بكتاب الصحيح والثاني في كتاب المستدرك واذا عزي الحديث اليهما - 00:07:20

قيل فيه ايضا صاحب ابن حبان والحاكم. ما لم يوجد في كلامهما ما يدل على استثنائهما تصحيح الحديث عندهما فالاصل فيما اسناده من الحديث في كتابيهما قولهما بتصحیحه وهذا الحديث مخرج عندهما في الكتابين المذكورين - 00:07:44

واشار المصنف الى ان الحديث له علة وهو ان الصواب فيه الارسال عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس ليس فيه عن عبد الله ابن عباس اشار الى هذا ابو حاتم الرازبي في كتاب العلل - 00:08:07

فالصواب فيه الارسال والموصى من الحديث ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف والى ذلك اشرت بقول ومرسل الحديث ما قد وصف لرفع تابع له وضعف - 00:08:26

فالاول يتضمن بيان حقيقته وهو كونه مرفوع التابعى وقوله في اخره وضعف يتضمن بيان حكمه وهو الضعف والحكم بضعف المرسل هو الذي استقر عليه القول عند المحدثين وكان فيهم من يقول بقوله - 00:08:48

كما قال العراقي رحمة الله تعالى بالفيته واحتج واحتتج بهم واحتاج مالكم واحتاج مالك كذا النعمان به وتابعوهما به ودانوا رده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد في الحديث المرسل ضعيف - 00:09:12

وفي هذا الحديث بيان ان البركة مع الاكابر وهذا المعنى يروى فيه اشياء موقوفة صحيحة عن جماعة من الصحابة كعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود انه لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اكابرهم فاذا اتاهم من اصغرهم هلكوا. والخير الذي ذكراه هو البركة المذكورة - 00:09:38

في هذا المتن لان البركة هي كثرة الخير ودومته لان البركة هي كثرة الخير ودومته. والاكابر ما جمع معنيين احدهما كبر السن والآخر صحة الديانة والتقدم في العلم احدهما كبر السن - 00:10:04

والاخر صحة الديانة والتقدم في العلم فمن جمع هذين المعنيين فهو حقيق بلفظ الاكابر. ومن فاته واحد منها فهو ناقص من ركبة الاكابر لكن فوته بضعف الديانة وفسادها كالبدعة اشد واهلك من فوتها بالتقدم في - 00:10:30

السن اي مع الصغر وفيه من الفوائد اثبات البركة والادلة متکاثرة على اثبات البركة وهي كثرة الخير ودومته واستمراره. وفيه ان من اسباب البركة الكون مع الاكابر. فالكبير له بركة - 00:10:55

والمحكم ببركته نوعان احدهما ذات معرفة والثاني اسباب مشروعه فمن الاول ذات النبي صلى الله عليه وسلم فان ذاته مباركة

ومنها ماء زمزم فان ماء زمزم ذاته مباركة كما ثبت في صحيح مسلم انها مباركة - [00:11:23](#)

ومن الثاني العلم والزهد وغير ذلك فانها من اسباب البركة فمتي وجدت في امرى وجد فيه سبب من اسباب البركة نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود - [00:11:54](#) فاني مكاثر بكم. رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود. وصححه ابن حبان. وقال ابو عوانة في هذا الحديث نظر هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي والعزو الى النسائي يراد به - [00:12:21](#)

سننه الصغرى فهي المعهود اذا اطلقت واسمها المسند من السنن المجتبى من السنن المسندة اسمها المجتبى من السنن المسندة. وله كتاب اخر هو السنن الكبرى وذكر المصنف ان هذا الحديث صححه ابن حبان يعني باخراجه له فما اخرجه ابن حبان كما تقدم فهو حديث صحيح - [00:12:43](#)

وقال ابو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم في هذا الحديث نظر ولم يبين رحمه الله تعالى ما اراده من النظر وليس في طرقه ولا رجاله مغمز ولا وجدت احدا من علماء علل الحديث كالبخاري واحمد - [00:13:18](#) وابي حاتم وابي زرعة الرازيين اعلاه بشيء فهذا الحديث حديث صحيح ولعل قول ابي عوانة في هذا الحديث نظر باعتبار معناه عنده والله اعلم وهذا الحديث يتضمن الامر بنكاح الودود [00:13:42](#)

واللود هي المتنصفة باللود واللود خالص المحبة فالمقصود بذلك من عرفت بانها سهلة لينة متحببة الى غيرها واللود هي المرأة المنجبة وهاتان الصفتان يعترفهما الناكح بالنظر الى نظرائهما من النساء - [00:14:03](#) من امهاتها او اخواتها او غيرهما من قراباتها فيعرف وصف المرأة بمقارنتها بمن قرب منها من تاء وعلل النبي صلى الله عليه وسلم الامر نكاح الودود اللود بقوله فاني مكاثر - [00:14:32](#)

بكم والمراد بهذه المكاثرة الامم ووقيعت هذه الزيادة في رواية ابن الاعرجي في سنن ابي داود فاني مكاثر بكم الامم. يعني يوم القيمة لان الانبياء تفتخر بامها يوم القيمة - [00:14:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بنكاح الودود اللود لاجل طلب المكاثرة بهذه الامة يوم القيمة وفيه من الفوائد الامر بالزواج وان تركه من غير علة ليس من شعائر الاسلام - [00:15:15](#) وفيه فضل المرأة الودود اللود وفيه فضل حسن الخلق لان التحجب الى الخلق من محاسن الاخلاق. ومدحت هذه المرأة حتى صارت مطلبا لكونها متنصفة بتوددها ولبنها مع الخلق وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يكافر بامته الامم افتخارا - [00:15:35](#) نعم احسن الله اليكم. الحديث الرابع عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث. رواه مسلم - [00:16:10](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وانفرد به عن البخاري فهو من زوائد عليه وما زاده مسلم على البخاري فهو من الدرجة الثالثة من مراتب الصحة لان ما صح من الحديث اعلى مراتبه هو المتفق عليه - [00:16:28](#)

ودونه البخاري ودونه منفرد به مسلم وحده. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان هذه المكاسب الثلاثة متنصفة بالخبث فثمن الكلب خبيث ومهر البغي اي المرأة اي ما تأخذه المرأة الفاجرة على فجورها خبيث وكسب الحجام خبيث - [00:16:47](#) والخبز المذكور في الحديث له معنيان احدهما خبز تحريم وهو المذكور في ثمن الكلب ومهر البغي والثاني خبث كراهة وهو المذكور في كسب الحجام طيب ما الدليل على اخراج كسب الحجام من خبث التحريم الى خبث الكراهة - [00:17:12](#)

واعطى ابا طيبة دينارا كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى حاجمه دينارا وامر اهله بان يخففوا من خراجه هذا يدل على ان الخبث المذكور في كسب الحجام انه لكرابة اهل التحريم - [00:17:50](#)

فان قال قائل اخراج هذا الفرد عن نظيريه تحكم فكما وصف الخبث في الاولين بانه خبث تحريم قيل بان الخبث المذكور في الثالث هو خبط تحريم. لان وصف الخبز يكون مشتركا بين الثلاثة. وذلك يقتضي - [00:18:10](#)

تحريم فما الجواب عنه نقول ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر البصر والثوم قال انهم شجرتان خبيثتان ولم

يحكم صلى الله عليه وسلم بتحريمها طبخا. فدل على أن الخبر قد يطلق على النص - 00:18:32
والدناة البصل والثوم فيها دناءة عن بقية المأكولات وكذلك كسب الحجام فيه دناءة ونقص عن بقية أثم وفي الحديث من الفوائد
بيان أن من المكاسب ما هو محرم كثمن الكلب ومهر البغي - 00:18:57

فليس الكسب على اي حال مشروع بل لابد ان يكون سببه مأذونا فيه شرعا والا كان كسبا حراما وفيه تحريم ثمن الكلب ومهر البغي
وفيه ان الحجامة من المكاسب الناقصة الدينية - 00:19:21

نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين اموالكم وانفسكم والستنكم. رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود واسناده صحيح - 00:19:50

هذا الحديث اخرجه ابو داود والنساء دون قرينهما من اصحاب الكتب الاربعة وهما الترمذى وابن ماجه وحكم المصنف بان هذا الحديث استناده صحيح ووصف الحديث بان استناده صحيح يتضمن الجزم بتلاته او صاف له - 00:12:00

اولها عدالة رواته وثانيها ضبط رواته وثالثها اتصال اسناده فما وجدت فيه هذه المعاني الثلاثة قيل فيه اسناد صحيح وكان المتقدمون يتذمرون فيما قالوا فيه اسناده صحيح انه بمعنى حديث صحيح - 00:20:37

فيندرج فيه ايضاً السلامة من الشذوذ والسلامة من العلة. اما المتأخرون فانهم يحصرون في الثلاثة الاول وربما كان شاداً او له علة. فما وجد من كلام الاولى كاحمد وابن معين انهم قالوا في حديث اسناده صحيح فاما يعنيون به حديث صحيح. وما وجد في كلام المتأخرين من ذلك - 13:21:00

فانهم يتزمون الشروط الثلاثة الاولى. ولا يتزمون كونه صحيحا بسلامته من الشذوذ والعلة والمصنف هنا جار على اصطلاح الاولين.
فهذا الحديث صحيح وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بمحادثة المشركين بالمال والنفس واللسان - 00:21:39

فيجب على العبد أن يجاهدهم بما قدر عليه من مال ونفس ولسان وفيه من الفوائد الامر بجهاد المشركين اي قتالهم اذا ابوا ان يدخلوا في الاسلام ولم ينقادو له فالجهاد يراد به ارسال الناس الى الخير. وهدایتهم الى الاسلام - 00:22:04

فان عرضت عليهم الدعوه ثم ابوا لم يكن لهم الا الجهاد ليؤمنوا بالله وحده وفيه ان من المأمور بجهادهم المشركون فان الافراد التي امر بجهادها متعددة كالشيطان والنفس والمشركين والمنافقين واهل البدع. وكل هذه الاعيان مما امر بجهاده ولابن القيم رحمة الله كلام حسن. في - 00:22:30

جهاز هذه الاعيان ذكره في زاد المعاد وفيه ان الجهاد يكون بهذه الثلاثة او احدها. فالانسان يجاهد بماله ونفسه ولسانه او بواحد منها - يرحمك الله فمن الناس من له مكنته على الجهاد بماله دون نفسه ولسانه. ومن الناس من له مكنته على الجهاد بلسانه دون ماله ونفسه -

فيجهاد الانسان بما يستطيعه من الة الجهاد. نعم احسن الله اليكم. الحديث السادس عن انس رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله

00.22.25

وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه إن الجنة محفوفة بالمكاره أي ما تكرهه النفوس ولا يلائمها وهي مشاق الطاعات. فالطاعة لها مقدمة للثواب وإن المكارة لها عذاب

بالشهوات اي ملائمات النفوس وما ترحب فيها. فالجنة محفوفة بالمكاره نار محفوفة بالشهوات والشهوة طلبة النفس. واما المكاره فان

وفيه ان الوصول الى الجنة لا يكون الا بمراغمة النفس وجهادها لأن ما يراد منها من الطاعة هو خلاف ما ترحب فيه من الشهوة فان مطامعه عا الظاهر والمحابي كما قال تعالى - 00:24:57

وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً. والظلم والجهل يوجب محبة الشهوة وكراهة الطاعة المشتملة على المشقة وفيه بيان ان الجنة والنار محفوفتان.. ومعنى الحث الحب كما وقع التصریح بذلك في حديث ابي هريرة عند البخاري، حيث الحنة المکاره وحيث

نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع عن سفيينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء. رواه ابو داود - 00:25:50

واسناده حسن هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه دون بقية السنة فهو من زوائد عليها واسناد هذا الحديث حسن وكل واحد من الكتب الستة فيما انفرد فيه من الاحاديث - 00:26:12

احاديث صحاح فما يقال ان من فرض به واحد من اصحاب السنن يكون فيه مغمس فيه نظر بل اقل السنن درجة ورتبة وهو سنن ابن ماجة فيه احاديث كثيرة من الصحاح والحسان انفرد بها عن بقية اصحاب الكتب الستة. وهذا الحديث من فرد به ابو داود - 00:26:30

داود في ابو داود في سننه واسناده حسن وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان خلافة النبوة ثلاثون سنة وقيد النبوة مبين ان الخلافة تكون بغير ذلك وهذا وجه الجمع بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر الخلفاء اثنا عشر. فالمراد بالمذكور هنا خلافة النبوة اي التي - 00:26:52

تكون على منهاج النبوة ولا تخالفها. اما ما بعد ذلك فانه قد يقع من المستخلفين من الولاة مخالفة ما كانت عليه النبوة وقدرت خلافة النبوة في هذا الحديث ثلاثون سنة. وهي مدة ولادة الخلفاء الاربعة. ابي بكر وعمر - 00:27:18

امراء وعثمان وعلى مضافها اليها مدة الحسن ابن علي رضي الله عنه قبل ان يتترك ذلك ويجعل الامر الى معاوية وجعله الامر الى معاوية تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء - 00:27:40

انا معاوية اول ملوك المسلمين وهو افضلهم باتفاق نقله ابو العباس ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية وفي الحديث من الفوائد بيان ان الخلافة التي تكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:28:06

احدهما خلافة النبوة ومدتها ثلاثون سنة والآخر خلافة مطلقة فيها ما يوافق النبوة وفيها ما يخالفها وهي كل ما كان بعد هذه المدة من ولايات ملوك المسلمين وفيه ان الملك لله سبحانه وتعالى يؤتى من يشاء - 00:28:28

فمن شاء جعل الله له ملكا ومن شاء نزع الله سبحانه وتعالى منه ملكه وفيه الامر بطاعةولي الامر ولو جار او ظلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم مع امره بطاعة ولاة الامر - 00:28:54

اخبر بان الذي يبقى منهم على خلافة النبوة انما هم المتملكون في ثلاثين سنة بعده وما بعد ذلك يكون منهم ما يوافق النبوة ويكون منهم ما يخالف النبوة ومع ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعتهم الا - 00:29:15

في معصية الله عز وجل فانهم لا يطاعون. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عن ابي هريرة الدوسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا - 00:29:35

سجن المؤمن وجنة الكافر. رواه مسلم. هذا الحديث ايضا من زوائد مسلم على البخاري وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا للمؤمن بمنزلة السجن وللكافر بمنزلة الجنة. في مقابل ما سيرجده كل واحد منها في الآخرة - 00:29:52

فبالنسبة للنعم الذي يكون فيه المسلم فاما يلاقاه في الآخرة يجعل ما كان فيه ولو كان منعما بمنزلة السجن وما يلاقاه الكافر في الآخرة من العذاب الاليم ولو نعم في الدنيا يكون بمنزلة تكون الدنيا بالنسبة له - 00:30:15

بمنزلة الجنة وفيه من الفوائد حقاره الدنيا وفيه عظم ما اعده الله عز وجل للمؤمنين من العييم المقيم وما اعده للكافرين من العذاب الاليم حتى يكون ما اصاب هذا وذاك في الآخرة من قبل لا شيء - 00:30:36

في مقابل ما سيناله في الآخرة وفيه من الفوائد ترغيب النفوس في طلب الآخرة فان السجين يطلب فكاكه فمن اراد ان يطلب فكاكه من سجن الدنيا فليجتهد لما يوصله الى سعة الآخرة من طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:31:03

تعالى وفيه اثبات نعمة الله عز وجل على الكفار في الدنيا لانها جعلهم لهم جنة ولا تكونوا جنة الا بوصول نعمة اليهم وهذه النعمة نعمة مطلقة ونعمة مقيدة لا مطلقة وهي نعمة الدنيا دون غيرها. وهذا فصل الخطاب في خلاف العلماء. هل لله على الكافر - 00:31:30

نعمة ام لا؟ وال الصحيح ان الله على الكافر في الدنيا نعمة هي النعمة المقيدة فيما يتعلق ببرزقه و صحته و سعة حاله. واما النعمة المطلقة التي تكون من كل وجه فانها لا تكون له ابدا. ذكر هذا ابن القيم - [00:31:57](#)

الله تعالى في جملة من كتبه. نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم - [00:32:17](#)
هذا الحديث ايضا من فرد به مسلم عن البخاري فهو من زوائدہ عليه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ينال به ذوق طعم الایمان الرضا بهؤلاء الثلاث بالله ربا - [00:32:40](#)

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وحقيقة الرضا التسلیم لامرهم دون وجدان الملل للمرارة في القلب التسلیم لامرهم دون وجدان مرارة الم في القلب فان سلم لامرهم مع وجدان المرارة سمي - [00:32:58](#)
ايش صبرا فان سلم لامرهم مع وجدان مرارة الم في القلب سمي صبرا وهذه الحال وهي حال الرضا اكمل ولاجل هذا توقف ذوق طعم الایمان عليها فان الصابر الذي يجد المرارة تبرأ ذمته ويسقط الطلب عنه. لكن لا يستكمل ذوق طعم الایمان الا - [00:33:26](#)
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وفي الحديث من الفوائد اثبات ان للايمان طعما وهذا الطعم يكون متعلقا بالحقائق القلبية وفيه اثبات ذوقه وانه يذاق - [00:33:53](#)

وهل هو ذوق معنوي ام حسي؟ قوله اصحابها ان ذوقه حسي واختاره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى فمن كان مؤمنا ذاق قلبه حلاوة الایمان فيجدها باتساع صدره وطمأنينة نفسه وسکينة - [00:34:23](#)

ويحس بفقدتها اذا ذهبت عنه وفيه ان من موجبات ذوق طعم الایمان الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم طول نعم احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون - [00:34:45](#)

والشرك مثل ذلك. رواه البزار والصواب وقفه هذا الحديث اخرجه البزار في مسنده الكبير من حديث عبدالله ابن مسعود واختلف فيه رفعا ووقفا والمروي هو ما اضافه ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - [00:35:14](#)
والموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير. وهذا الحديث اختلف في رفعه والصواب انه موقوف من كلام عبد الله ابن مسعود اخطأ بعض الرواية فجعلوه مرفوعا. وفيه ان الربا بضع - [00:35:39](#)

بابا اي نوعا والشرك مثل ذلك اي بضع وسبعون بابا. والبعض من الثالث الى التسع وروي فيه الحديث فيه مقال الا ان هذا هوالمعروف عند العرب في عده البعض من الثالث الى التسع - [00:35:59](#)

فيكون التقدير الربا ثلاث وسبعون بابا الى تسع وسبعين بابا. والشرك مثل ذلك ومن قواعد العرب في لغتهم انهم يجعلون التسبيح دليلا للتکثير. فالسبعة السبعون السبع مئة من الفاظ التکثير عند العرب وقد لا يريدون حقيقتها وانما يريدون التکثير بها ولذلك يشار - [00:36:22](#)

الى هذا التکثير في عدة معان ومنها حديث عدي الحسنات بمضاعفة وفيه الى سبعمائة ضعف الى سبعمائة ضعف و اشارته بالسبعمائة يراد فيها التکفير لقوله بعد الى اضعاف كثيرة. فذكر السبع مئة لان العرب تذكرة التسبيح للدلالة على التکفير - [00:36:52](#)
وفي الحديث من الفوائد بيان ان الربا انواع كثيرة وانه يأتي على صور متعددة وان الشرك مثل ذلك وفيه التخويف منها لكثره ابوابهما واختلاف انواعهما فان هذه الكثرة والاختلاف توجب الخوف منها ان يدخل العبد في احدهما فيقع في الحرام - [00:37:20](#)
وفيه ان اعظم ما يفسد التوحيد هو الشرك. وان اعظم ما يفسد المال هو الربا فالشرك والربا من اعظم المفسدات ولهذا اذن بينهما في بيان كثرتهما نعم احسن الله اليكم. الحديث الحادي عشر عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا - [00:37:52](#)

القرآن باصواتكم رواه اصحاب السنن لا الترمذی هذا الحديث اخرجه اصحاب السنن لا الترمذی واصحاب السنن اذا اطلقوا فالمراد بهم الاربعة. ابو داود والترمذی والنسائي وابن ماجه على هذا الترتيب. فيكون الحديث من اخرجه - [00:38:22](#)

من ابو داود والنمساني وابن ماجه واما الترمذى فلم يخرجه هذا الحديث حديث صحيح الاسناد. امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين الصوت بقراءة القرآن. فإذا قرأ القارئ القرآن فانه مأمور ان يحسن صوته به - [00:38:46](#)

وتحسين الصوت المأمور به اعلاه ان يقرأ القارئ وفق الهيئة التي تلقي بها القرآن فان للقرآن هيئة خاصة تلقي بها ليست كسائر الكلام. وهي احكام قراءته المعروفة عند القراء. فمن اراد ان يزين قراءته بالقرآن الكريم فان المقصود ان يقرأه اولا على - [00:39:10](#) كيفية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولقنه اصحابه فمن يقرأه ولو حسن صوته في اذان الناس على خلاف هذه الطريقة فانه لم يزين صوته بالقرآن فالذى يقرأ ويخل بالاحكام المعروفة كاحكام النون الساكنة والتنوين او احكام النون والميم - [00:39:39](#) المشددين او احكام المدود فهذا مهما قرب بصوته فانه لا يكون له حظ من المأمور به في تزيين الصوت بقراءة القرآن لان اول ذلك هو ان يبتدا الانسان بقراءته وفق ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وقرأه عليه - [00:40:02](#)

اصحابه وقد روى الدارمي وغيره بسند صحيح عن ابن مسعود انه قال اقرأوا القرآن كما علمتم. يعني بالتلقي الذي اخذتموه وروي مرفوعا وحسنه بعضهم لكن الاشباه ان الصواب الوقف والى هذا المعنى اشار شيخ شيوخنا اعمر بن محبوب الشنقيطي بقوله ولا يجوز اخذها من الكتب كما به - [00:40:22](#)

قد صرحا بل قد يجب عليك ان تأخذها من يريك كيفية النطق بها فاه لفليك. فلا يجوز للانسان ان يقرأ القرآن الا بالتلقي عن رجل قرأه عن رجل الى الحضرة النبوية صلى الله وسلم على صاحبها حتى يكون الانسان مزيينا - [00:40:49](#) صوته بالقرآن وما وراء ذلك فان الناس يتفضلون فيه لكن المراد بما زاد عن ذلك ما كان وفق الطبيعة دون تكلف. اما ما كان عن تكلف فهذا مما ذم. فان هذه الشريعة نهت عن التكلف ولم تبني - [00:41:09](#)

على التكليف وعند البخاري من حديث عمر رضي الله عنه قال نهينا عن التكلف وله حكم الرفع لان قول الصحابي نهينا وامروا حکمه الرفع حكما كما قال العراقي في الفيته قول الصحابي من السنة او نحن امرنا حکمه الرفع ولو بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو - [00:41:29](#)

وقول الاكثر وفي هذا الحديث من الفوائد الامر بتزيين الصوت بقراءة القرآن كريمي اذا قرأ القارئ ان يزين صوته به. وفيه ان الناس يتفضلون في ذلك الاختلاف اصوات فمستقل ومستفتر - [00:42:00](#)

وفيه ان للقرآن هيئة يقرأ بها هي الزينة. فزينة الترتيل هي الهيئة التي يقرأ بها القرآن وقد عدل المجدود الى الفاظ اصطلاحوها وتركوا ما جاء به الشرع من الالفاظ الدالة على قراءة القرآن كزينة - [00:42:23](#)

القرآن ومنهم من جعل الالفاظ التي جعلها الشرع للدلالة على هيئة مخصوصة ببعض الانواع. كمن يجعل الترتيل قسيما الحذری والتحقيق والتدوير وليس الامر كذلك بل الترتيل هو هيئة الكلية لقراءة القرآن وفيها الانواع الثلاثة - [00:42:43](#) المذكورة عند القراء الحذر والتحقيق والتدوير. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد - [00:43:03](#)

الله رواه ابو داود وفيه قصة واسناده صحيح. هذا الحديث اخرجه ابو داود في سنته بسياق طويل فيه قصة والاشارة الى القصة من طريق اختصار الحديث. فقول المصنف السيد الله رواه ابو داود وفيه قصة - [00:43:21](#)

واعلام بان المتن المروي اطول من ذلك لكن المقصود منه مرفوعا هو هذا اللفظ السيد الله واسناده صحيح فهو حديث صحيح بين في النبي صلى الله عليه وسلم ان السيد الله يعني ان الكامل في سؤده على الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى - [00:43:41](#)

الا وما عداه فان ما فيه من سؤد كمله او امير او وزير انه سؤد ناقص وفيه من الفوائد بيان ان السيادة الكاملة التامة لله وحده وفيه ان من اسماء الله هو ان من اسماء الله السيد في اصح قوله اهل العلم ورجحه ابن القيم في - [00:44:05](#)

الفوائد وما لا اليه سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

شفاعتي لاهل الكبار من امني. رواه الترمذى ابن ماجه واللفظ للترمذى. فقال حديث حسن غريب هذا الحديث رواه الترمذى وابن

ماجه من الاربعة ولفظه للترمذى وقال الترمذى حديث حسن غريب - 00:44:54

واسناده ضعيف فان في اسناده محمد ابن ثابت ابن اسلمة محمد ابن ثابت ابن اسلمة البناني احد الضعفاء. لكن يروى هذا الحديث من وجوه اخرى يدل مجموعه على ثبوت هذا الحديث فهو من الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه صلی الله عليه وسلم ان شفاعته - 00:45:14

لاهل الكبار من امته. والمقصود انه يشفع لمن عظم ذنبه من المؤمنين في الآخرة وفيه من الفوائد اثبات شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم في الآخرة وفيه ان من شفاعته صلی الله عليه وسلم في الآخرة - 00:45:44

شفاعته لاهل الكبار وهم عصاة المؤمنين وفيه ان شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الكبار انما تكون لمن كان منهم من امته اما من كان من اهل الكبار من غير امته فانه صلی الله عليه وسلم لا يشفع فيهم بل شفاعتهم الى غيره من الانبياء او - 00:46:07
الملائكة او غير ذلك من اسباب الشفاعة. وصفة شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم لاهل الكبار. من امة هو في اخراجهم من النار بعد ان دخلوها فيشفع فيهم صلی الله عليه وسلم ان يخرجوا منها بعد ان - 00:46:34

قالوها فاذا اخذ عصاة المؤمنين بكلاليب جهنم شفع فيهم النبي صلی الله عليه وسلم باخراجهم منها واضح طيب هل من شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الكبار؟ ان يشفع لمن استحق النار منهم ان لا لمن استحق النار منهم الا - 00:46:54

قبل ان يدخلها ام لا نحن الان قلنا شفاعته فيما دخل النار واستحق العذاب فيها ان يخرج منها. فهل من شفاعته فيهم ان يشفع الا يدخلوا النار لماذا الواسطية لما قعد شفاعات النبي صلی الله عليه وسلم قال وشفاعته فيما يستحق النار الا يدخلها - 00:47:14
ما الذي يستحق النار وصاة المؤمنين ومنهم اصحاب الكبار لكن هذا النوع الذي ذكره شيخ الاسلام لم يثبت فيه دليل كما رجحه تلميذه ابن القيم وهو الصحيح لما ثبت في - 00:48:07

صحيح مسلم ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط. فاذا مر الناس على الصراط وكان فيهم من سقط في نار جهنم واخذته اخذته اذن الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بالشفاعة. فلا يكون قبل المرور على الصراط شفاعة وانما يكون بعد المرور - 00:48:24
على الصراط ويكون من سقط من عصاة المؤمنين اخذ من الصراط فتكون شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الكبار مختصة بشفاعة لمن دخل النار منهم ان يخرج منها. نعم احسن الله اليكم - 00:48:44

الحديث الرابع عشر عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين حين ترمض الفصال رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري وبين فيه النبي صلی الله عليه وسلم ان صلاة الاوابين وهو جمع - 00:49:01

اواب والواب هو الرجاع الم قبل على الله سبحانه وتعالى. فالاوب يجمع معنيين احدهما الرجوع الى الله والآخر الاقبال عليه. فلا يكون الرجل اوبا حتى يجمع بينهم فيكون راجعا الى الله عز وجل مقبلا - 00:49:25
على الله عز وجل وهذه الصلاة هي صلاة الضحى لتعيين وقتها بقوله حين ترمض الفصال والفصال جمع فصيل وهو لولد الناقة الصغير الذي فصل عن امه وقطع عنه شرب لبنها - 00:49:45

فاذا رمض يعني احس بالرمضاء والحرارة فانه يبرك اذا صغار الابل فذلك وقت صلاة الضحى. وتقدير ذلك عند اهل المعرفة منهم. من الساعة عشرة والنصف الى الحادية عشرة فهي المدة التي تحس فيها صغار الابل للين خفافها وعدم قساوتها بحرارة - 00:50:05

في الارض فتبارك فحينئذ يكون هو افضل وقت صلاة الضحى. وفيه من الفوائد فضل الابوب والرجوع الى الله سبحانه وتعالى وقد مدح الله عز وجل ابراهيم بقوله نعم العبد انه اواب يعني ضجاع الى الله سبحانه وتعالى. وفيه من - 00:50:33
الفوائد جواز تسمية الصلاة بنسبتها الى اهلها لا الى وقتها فان الصلوات تنسب الى اوقاتها كصلاة العصر والمغرب والعشاء وهلم جرا وهذا الصلاة نسبت الى اهلها الفاعلين لها هم الاوابون فسميت بصلاة الاوابين. نعم - 00:50:57
احسن الله اليكم. الحديث الخامس عشر عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ضال المسلم

حرقوا النار: رواه ابن ماجه ورجاله ثقات - 00:51:20

هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه دون بقية اصحاب الكتب الستة فهو من زوائد عليها. وأشار المصنف الى ان رجاله ثقات وقوله رجاله ثقات يقتضي الحكم عليه بوصفين احدهما -00:51:36-

ان رواته عدول والثاني ان رواه ضابطون وبقية اوصاف الصحة لم يثبتها له لانها هذا الحديث مع كون رجاله ثقات الا انه لا يثبت من حديث عبدالله بن الشخير غلق فيه بعض الرواية وانما هو من حديث الجارود العبدى - [00:51:53](#)

كما روأه على الصواب النسائي في السنن الكبرى وأحمد في المسند وهو حديث صحيح من رواية الجارود العبدى وأما من روأته عبد الله بن الشخير فهى غلط وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه أن ضالة - 18:52:00

يعني ما اضاعه المسلم حرقوا النار اي سبب لايحاب الحرق بالنار وانما تكون الضالة موجبة حرق العبد بالنار اذا ضيع ما يجب لله فيها فان الواجب في الضالة مثلا تعريفها فإذا لم يعرفها وحبسها ابتعاه تملكها فان هذا متوعد بالنار - 00:52:38

¹ See also the discussion of the relationship between the two in the section on the "Economic Crisis and the Decline of the Bourgeoisie."

للراء ويجوز السكون فيقال حرق النار وحرق النار. وفيه بيان - 00:53:08

خطر امساك الضالة وعدم تعريفها وانه من الكبائر وفيه عظم قدر المسلم لج

عليه. نعم احسن الله اليكم. الحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك - 00:53:31

شـركـه

00:54:05

فأله سقط من بعض رواته عدوا الثالثة وقع في رواية للإعراقي لابي داود الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثاً بذكر المعدود والعدد. وأما هذه الرواية ففيها ذكر العدد دون ذكر المعدود المستوفي له فإنه قال الطيرة شرك - [00:54:32](#)

ثم قال ثلاثة مما يدل على انه ذكر الجملة التي ردها قبل مرة اخرى لكن لم يذكرها الرواة اختصارا والطيرة هي ايش التشاوم ليس هي التشاوم يبقى خذه من ايش هي الطيرة - [00:54:53](#)

هي التشاوم يبقى خده من ايش هي الطيرة - 53:54:00

التساؤل تكون الطير ما يحمل العبد على الأقدام او الاحجام - 00:55:25

ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام فان اقدم تفاعل وان احتجى ما تشاء يكون التشاوم بعض الطيرة وليس هو حقيقتها بل حقيقتها ذكرنا من انه ما يحمل على الاقدام والاحجام. وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بانه شرك - 00:55:46

وانما كان شركاً لما فيه من التعلق بسبب غير شرعي ولا قدرى. فان العبد مأمور باخذ الاسباب المؤثرة ومنهي عن الاعتداد بما لم يكن سبباً. والاعتداد بما لم يكن سبباً قدرياً او شرعياً - 00:56:15

وهذا الشرك اصغر فاذا تعلق الانسان بما ليس مشروعا من الاسباب فقد وقع في الشرك الاصغر والسبب القدر ما علم ثبوته في طريق القدر والسبب الشرعي ما علم ثبوته بطريق الشرع. فمن الاول ما علم ثبوته بطريق - 00:56:36

القدر مثل الأدوية المعينة مثل البندول أو نحوه هذا سبب علم بالقدر ومثل ما عالم بطريق الشرع مثل العسل والقرآن فإذا جعل الإنسان شيئاً من الأسباب سبباً وهو ليس كذلك فان ذلك يكون شركاً وهذا - 00:56:58

فموجب كون الطيارة شركاً أصغر لانه تتعلق بما ليس سبباً اذ لا يؤثر ذلك في شيء ابداً. وفي من الفوائد تحريم الطيرة لانها شرك وما ذكر بانه شرك فهو محرم. وفيه ان الشرك منه اكبر ومنه اصغر. والطير - 00:57:20

الله تعالى نعوذ بالله تعالى من كل شرٍّ

الحادي السابع عشر عن عصمة ابن مالك الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:43

ظهر المؤمن حمى الا بحقه. رواه الطبراني في المعجم الكبير. واسناده ضعيف جدا هذا الحديث اخرجه الطبراني في المعجم الكبير
واطلاق العزم للطبراني يراد به كتابه الكبير المسمى بالمعجم الكبير فلو - [00:58:07](#)

قدر انك وجدت حديثا كتب عليه رواه الطبراني فان المتبار هو كونه في المعجم الكبير لأن له معجمين اخرين هما الاوسط والصغير
الا ان المشهور بالتقديم في العزو هو المعجم الكبير وهذا الحديث من احاديثه واسناده ضعيف جدا ففيه الفضل ابن - [00:58:26](#)
المختار احد المتروكين. الا ان معنى هذا الحديث صحيح. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ظهر المؤمن حمى يعني محمي
محفوظ وهذه القطعة بوب عليها البخاري في صحيحه فقال باب ظهر المؤمن حمى اي انه محمي معصوم لا يجوز التعدد -

[00:58:49](#)

عليه الا بحقه يعني الا بما يوجب ذلك ووقع التصريح بالحق في حديث عائشة عند ابي الشيخ الا في حد من حدود الله عز وجل
واسناده ضعيف ايضا لكن معناه صحيح ويدل على هذا ما في الصحيحين من حديث ابن - [00:59:12](#)

امر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وفي لفظ لمسلم الا بحق الاسلام -

[00:59:32](#)

يعني قوله في الحديث الا بحقه يعني الا بما يوجهه شرعاً في ذلك اثبات عصمة فيما يتعلق بيده وعرضه وماله وادلة ذلك متكاثرة.

ومن اللطائف انك لا تكاد تجد حديثاً صحيحاً مبدئياً بحرف الظاء - [00:59:52](#)

يعني قلت الاحاديث المبدئية بحرف الظاء لعلها حديث او حديثين. لماذا؟ الاحاديث الصحيحة. لماذا لوعورة هذا الحرف لوعورة هذا
الحرف وان هذا الحرف حرف وعر والعرب كلّاهما مبني على السهولة فيقل فيها استعمال - [01:00:18](#)

مثل هذا الحرف لضيق التمييز بينه وبين الضاد. والضاد عند الناس لما تبدل لغتهم صار اعسر من وفيه من الفوائد بيان حرمة المسلم
و فيه من حرمته عدم جواز التعدي عليه في بيته - [01:00:39](#)

الا بحق الاسلام وفيه ان تعين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع وفيه ان تعين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع
وليس مرجعه الى المواثيق والاعراف الدولية. نعم احسن الله اليكم الحديث الثامن عشر عن معلم ابن يسار رضي الله عنه رده الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:01:02](#)

في الهرج كهجرة الى رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون البخاري فهو من افراده عليه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبادة في الهرج يعني في الفتنة وسميت الفتنة هرجاً لأن فيها - [01:01:33](#)

الامور فاصل الهرج هو الاختلاط والاختلاط الذي يكون في الفتنة والهرج الذي يكون في الفتنة هو اختلاط احوال الناس واقوالهم
وافعالهم وقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الهجرة اليه يعني ثواباً وجزاءً. وانما جعل - [01:01:53](#)

بمنزلة الهجرة اليه ثواباً وجزاءً لأن المهاجر اليه صلى الله عليه وسلم يخرج اليه بيته وقلبه ومن ترك الفتنة واعتزلها فإنه يقبل بقلبه
على امر الشرع فلا جل ما بينهما من الاشتراك في معنى الانفراد - [01:02:13](#)

فالهاجر منفرد بقلبه وببيته ومنتزلاً الفتنة مهاجر بيته وقلبه تارك لها صارت العبادة في الهرج من الاقبال على الله سبحانه وتعالى
بمنزلة الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه من الفوائد فضل - [01:02:35](#)

سعادي في زمن الفتنة فضل العبادة في زمن الفتنة ووجب تفضيلها قلة العاملين بها والغفلة عنها قلة العاملين بها والغفلة عنها ومن
دواعي تعظيم العمل في الشرع وقوعه في زمن غفلة ومن دواعي تعظيم العمل في الشرع وقوعه زمن غفلة - [01:02:55](#)
مثل ايش بعد صلاة المغرب من امثلة ذلك الدالة عليه تحقيقاً ما رواه البخاري من حديث جنادة بن ابي امية عن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:03:27](#)

وسلم قال من تumar من الليل يعني انتبه من الليل غير مرید للاستيقاظ فقال سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله. فان استغفر غفر له. وان قام فصلى ركعتين قبل منه - [01:03:46](#)

فمع قلة هذا العمل الا انه ضوع جزاوه لان الوقت وقت غفلة. وفيه بيان عظم جزاء العبادة في الفتنة انها تبلغ في الجزاء الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:03](#)

وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لتشبيه العبادة في المهرج في فضلها بمنزلة الهجرة صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم - [01:04:23](#)

جمعة واجب على كل محترم متفق عليه واللفظ للبخاري. هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها بل مما اخرجه السبعة فان الحافظ ابن حجر لما اورده في بلوغ المرام قال اخرجه السبعة يعني اصحاب الكتب الستة مع الامام احمد فهو حديث - [01:04:47](#)

صحيح مشهور الرواية ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان غسل يوم الجمعة لها واجب على كل محترم يعني واجب على كل بالغ ووجه وجوبه على البالغ لان البالغ هو الذي يؤمر بحضور الصلاة وجوبا فصلاة الجمعة - [01:05:07](#)

واجبة على البالغ متى كان المرء بالغا وجبت عليه الصلاة اما من دونه فانه لا تجب عليه الصلاة وانما يؤمر بها تأديبا وتعويضا له ان يصلي اذا بلغ اذا كمل له سبع سنين ثم يضرب عليها اذا كملت له عشر سنين - [01:05:27](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك واجب. وهذا الوجوب هل هو على معناه الاصطلاحى ام لا فالآن لاهل العلم اصحهما انه ان وجدت فيه علة الحكم وجب وان لم توجد لم يجب. وعلة الحكم - [01:05:47](#)

هي وجдан الرائحة الكريهة من صاحبها. فاذا كان الانسان يجد من نفسه رائحة كريهة يؤذى بها المصلين وجب عليه ان يغتسل لل الجمعة وان لم يكن كذلك فانه لا يجب عليه بل يكون سنة. وهذه العلة مدركة من تتبع - [01:06:07](#)

طرق الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بالغسل الا لما وجد الرائحة الكريهة منه فاذا وجدت الرائحة الكريهة منهم على المرء ان يغتسل واما اذا لم توجد فان غسل يوم الجمعة في حقه مستحب وهذا اصح اقوال اهل العلم في - [01:06:27](#)

المسألة وفي الحديث من الفوائد الامر بالغسل يوم الجمعة الامر بالغسل يوم الجمعة على التفصيلي المتقدم وفيه تعظيم يوم الجمعة للامر بالاغتسال له تعظيم يوم الجمعة للامر بالاغتسال له وفيه الامر بالنظافة عند الوصول الى مجتمع الناس. فمن خالط الناس في مجتمعهم فانه ينبغي ان - [01:06:47](#)

كن على وجه اتم من على وجه اتم من النظافة. نعم احسن الله اليكم. الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش - [01:07:23](#)

لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه فهو من زيادته على البخاري وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يتخذ من الفراش للنوم اما ان يكون للرجل - [01:07:41](#)

واما ان يكون للمرأة واما ان يكون للضيف واما ان يكون للشيطان. وليس المقصود العدد بل المراد ما زاد عن الحاجة. فما زاد عن الحاجة فهو للشيطان. لأن التوسيع في المأكل والمشارب والملابس والمفارش مما لا حاجة فيه - [01:08:01](#)

من وضع المال في غير موضعه فان المال انما يوضع في ما يحتاج اليه فهذا اسراف والاسراف مما ابه الشيطان ويعجبه وهذا الحديث فيه اشكال معنى قوله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل يعني ان يكون للرجل - [01:08:21](#)

وحده وفراش للمرأة ان يكون لها وحدها فهل السنة ان يكون للرجل فراش للمرأة فراش لم يكن لها فراش واحد يعني فراش واحد تزور عندهم فرس واحد طيب وهذا الحديث - [01:08:45](#)

عبادتك زي ما يسمعون كيف حاليا الغرفة ما كان لهم الا غرفة وحده في الاولين ما هو في الفراشة اربعة اربعة اخرى كم بس قال فراش لامرأته عند تأديبها هذا من العنف الاسري - [01:09:09](#)

السنة ان يكون للرجل وامرأته فراش واحد. هذه السنة وهذا الحديث وقع على شيء لم تعرفه العرب وجهله اكثر الشراح لان الاكثر منهم عجب. ولذلك اطلبوا هذا المعنى وستعرفون اثر معرفة ما كانت عليه العرب في زمانها - [01:09:47](#)

في فهم الاحاديث النبوية والمراد بفراش المرأة هو الفراش الذي تحتاج اليه عند ارضاعها. الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنا ما ذكر للولد فراش اين اين فراش الولد - [01:10:14](#)

اين فراش الولد؟ ما فيه فهو اما ان يكون رجلا فيكون له فراش او في حكم الرجل واما ان يكون رضيوا وكانت المرأة من العرب اذا انجبت اخذت فراشا لولدها تنومه وتترضعه عليه. ويكون لها فراشها مع زوجها. فهذا - [01:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم فراش لامرأته يعني فيما تحتاجه المرأة والذي كان من احتياج المرأة للفراش لولدها الصغير اذا ارادت ان تنومه او ارادت ان تررضعه ثم تغيرت الحال بما هيأ الله عز وجل للناس من الاوضاع الحالية في مفارشهم. نعم - [01:10:50](#)

احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. طيب قوله فراش للشيطان يقتضي التحرير ام الكراهة تحريك تراها ليس مذهب جمهور اهل العلم ان ما اضيف الى الشيطان فهو للكراهة. وال الصحيح انه للتحرير - [01:11:11](#)
لكن احيانا يضاف اليه الشيء لا يراد انه من افعاله بل من احواله وما كان من الاحوال فقد يكون مكروها مثل حديث المسافر شيطان يعني المسافر الذي يسافر وحده شيطان يعني في حاله انه هو شيطان بنفسه ولا يكون فعله محظيا بل هو فعل مكره - [01:11:44](#)
فكذلك هذا الحديث في قوله والرابع للشيطان يعني من احوال التي تكون للشياطين لان خروج الشيء عن ما لا حاجة اليه من تسلط الشيطان على الناس في اتفاق اموالهم فيما لا ينبغي. نعم - [01:12:06](#)

الحديث الحادي والعشرون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كفزة رواه ابو داود وقال النووي اسناده جيد. هذا الحديث من مفردات ابي داود عن بقية اصحاب الكتب الستة. وهو حديث حسن. قال - [01:12:22](#)

النووي اسناده جيد والجيد كما ذكر السيوطي في تدريب الراوي من الالفاظ التي ترتفع عندهم عن الحسن من الصحة فيعبرون بها اذا وجدوا تلك الحال. فالحديث الجيد حديث حسن هو في اعلى درجاته - [01:12:42](#)

ثمان هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم بان القفلة يعني الرجوع من الغذاء كفزة يعني في اجره وهذه المسألة هي المسماة عند الفقهاء بزواائد العمل بزواائد العمل - [01:13:09](#)

واليها اشار ابن سعدي في نظمته بقوله وسائل الامور للمقام وسائل الامور كالمقصود واحكم بهذا الحكم في الزواائد فالغزوة مقصود وهي الجهاد في سبيل الله والوسيلة الموصلة اليها الخروج اليها. والقفول والرجوع منها زائد - [01:13:34](#)

من الزواائد فما كان من زواائد الطاعات فان الانسان يثاب عليه لهذا الحديث فالانسان يثاب اذا خرج الى العمارة ويثاب على العمارة ويثاب اذا رجع من العمارة واضح؟ طيب فاذا خرج الى حرام - [01:13:54](#)

يائمه بالوسيلة وفي وفي الزائد كيف حسب النية ايوه وان لم يعد تائبا ها تتوقف نقول اما زواائد المحرم فان لها حالين احدهما ان يفعلها تخلصا منه فهذا يثاب عليه العبد كقصد النوبة - [01:14:16](#)

والحال الثانية الا يفعلها تخلصا فهذا لا يوزر ولا يؤجر. لا يكون عليه عقاب واثم ولا يكون له اجر نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر اليتيم - [01:14:55](#)

له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة. رواه مسلم. وقال واشار مالك احد رواة الحديث عنده بالسبابة والوسطى هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وفيه واشار مالك يعني مالك ابن انس احد رواة الحديث - [01:15:19](#)

بالسبابة والوسطى اشارة الى المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة بذلك اشارة الى تقاربه صلى الله عليه وسلم مع كافل اليتيم في الجنة سواء كان اليتيم له او لغيره اي كفل - [01:15:42](#)

يتيمها من قرباته او كان من الابعدين. وكفالة اليتيم هي ضمه والقيام على شأنه كفالة اليتيم هي ظمه والقيام على شأنه والموجود اليوم في الجمعيات الخيرية ليس كفالة يتيم وانما صدقة على يتيم. فكفالة اليتيم ان يكون معك في بيتك. فتنفق عليه وتقوم على اصلاحه. واما - [01:16:02](#)

الصدقة عليه في ان يكون في بلده او في مدرسة او في دار للايتام هذا يسمى صدقة على اليتيم ولا يسمى كفالة لليتيم ولا يكون فيه هذا الجزء الوارد في هذا الحديث فان هذا الجزء مختص كافل اليتيم. ومن عرف كفالة اليتيم بضممه - [01:16:33](#)

ادرك معنى عظم هذا الاجر فان لها ثقلان في اصلاحه. وهذا الثقل يجب ان يكون الجزاء عظيما. واما النفقه قال فهذا امر سهل ميسور ربما نسي الانسان ما انفقه لانه استقطع من دخله الشهري ولا يحس به - [01:16:53](#)

فالاجر معلق بضم اليتيم اليه وكونه تحت رعايته هذه هي الكفالة. ومما يؤسف له ان كثيرا من الحقائق الشرعية اخرجت عن معانها
وصارت تسمى بغير ما سمتها الشريعة ومنها الكفالة ها هنا وفي الحديث بيان فضل كفالة - [01:17:13](#)

يتيم بيان فضل كفالة اليتيم. وفيه ان العمل الصالح من موجبات الجنة. لأن النبي صلى الله عليه قال انا وهو كهاتين في الجنة نعم
احسن الله اليكم. الحديث الثالث والعشرون عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[01:17:33](#)

دوارات القبور رواه ابن ماجه واسناده حسن. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وحده فهو من زوائد على الكتب الستة حسن ويروى
لهذا الحديث شواهد عن جماعة من الصحابة يثبت بها ويكون صحيحا بمجموع طرقه. وقد - [01:17:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور يعني اللواتي يعتدن زيارة قبور من النساء واللعن هو الطرد والابعاد عن
رحمة الله. ففيه بيان ان ذلك محرم بل - [01:18:19](#)

كبيرة من كبائر الذنوب لأن ما كان عليه لعن سواء في القرآن او السنة فهو من كبائر الذنوب واللعن علامة من علاماتها وزيارة القبور
تكون بالوصول إليها والدخول عليها. فلا يكون الزائر زائرا حتى يدخل على القبور - [01:18:39](#)

اما ان كان مارا بها فسلم لهذا لا يسمى زيارة. فالزيارة تقتضي الوصول إليها والدخول عليها ان لم يوجد دخول لم يسمى هذا زيارة.
فالمرأة التي تمر على المقبرة فتسلم ليست زائرة وإنما الزائرة المرأة التي تدخل على - [01:19:02](#)

القبور وفيه من الفوائد تحريم زيارة النساء للقبور وفيه لعن الفاعل للمعصية على وجه الابهام لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين
احدا وإنما جاء بفاعل هذا الذنب مبهما. نعم - [01:19:22](#)

احسن الله اليكم. الحديث الرابع والعشرون عن عمرو ابن امية الظمرى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اعطى الرجل امرأته فهو صدقة رواه احمد واسناده ضعيف - [01:19:48](#)

هذا الحديث اخرجه احمد في مسنده. فهو من زوائد على الكتب الستة واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن أبي في حميد المدنى احد
الضعفاء وصح عند مسلم من حديث أبي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة -
[01:20:05](#)

يحتسبها فهو له صدقة. ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة يحتسبها وهو يحتسبها فهو له صدقة فما اعطاه الانسان لاهله من النفقة
صدقة من الصدقات لكن شرطه الاحتساب وهو ان ينوي وقوع الثواب والاجر عليها من الله سبحانه وتعالى - [01:20:31](#)

وفيه من الفوائد فضل النفقة على المرأة فضل النفقة على المرأة وفيه تسمية ما وجب من حق المال صدقة تسمية ما وجب من حق
المال صدقة فان النفقة المالية على الزوجة واجبة - [01:20:59](#)

ومع ذلك سميت صدقة وفيه ان العمل المباح لا يقع ثوابه الا بالنية وهذا معنى قوله في الحديث
وهو يحتسبها وهذا معنى قول الفقهاء لا - [01:21:20](#)

ثواب على مباح الا بالنية. نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهيت عن تعرى رواه ابو داود الطیالسي وله علة - [01:21:40](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود الطیالسي في مسنده وانفرد به عن الكتب المشهورة بهذا اللفظ له علة فان بعض رواته غلط فيه فاصله
حديث فعلي وهو ما رواه مسلم عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع عمه العباس في بناء الكعبة - [01:21:58](#)

فقال له عمه اجعل ازارك على عاتقك تتقى به الحجارة والازار ما يكون ايش اسفل البدن كيفك واسفل البدن يعني السروال اذا ها ما
يكون مشدودا على اسفل البدن. فشرط الازار عند العرب الشد - [01:22:25](#)

وما يلبس اليوم في الاحرام ويسمى ازارا هذا من تغيير الحقائق هذا ليس ازار وانما هذا سروال والناس يفهمون السروال بأنه ما
دخلت فيه الرجلين وهذا غلط السروال هو ما غطي اسفل - [01:22:54](#)

البدن دون شد فان غطي اسفل البدن بشد سمي ازارا فليزرعوا ما كان فيه شد على اسفل البدن. فقال اجعل ازارك على عاتقها تتقى

الحجارة ففعل تخر الى الارض صريعا ححظت عيناه الى السماء وقال وهو يقوم يقول ازارى ازارى. فما رؤى بعد - [01:23:09](#)
ذلك متعمرا صلى الله عليه وسلم هذا اصل الحديث. ثم اخطأ فيه بعض الرواية فرواه بهذا اللفظ نهيت عن التعرى التعرى هو كشف العورة بلا حاجة للتعري هو كشف العورة بلا حاجة - [01:23:36](#)

وتقدم ان قول الراوى نهيت انه له حكم الرفع وهذا اذا كان غير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم فمعنى هذا ان الناهي له من؟ هو الله سبحانه وتعالى فيكون مرفوعا لفظا يكون له حكم الرفع لفظا بخلاف قول - [01:23:56](#)
هذه نهيت عن كذا وكذا وكشف العورة بلا حاجة ان كان مع وجود لمن لا يجوز له الاطلاع على عورته فمحرم اتفاقا. وان كان مع عدم وجود احد او مع وجود - [01:24:18](#)

من يجوز له الاطلاع على عورته كزوج وغيرها فان ذلك جائز فان كان بلا حاجة مع عدم وجود احد او مع وجود من يجوز له النظر فان الصحيح من اقوال اهل العلم انه مكروه - [01:24:38](#)

ففي هذا الحديث من الفوائد النهي عن التعرى تحريمها وكرابه عن الوجه الذي تقدم. النهي عن التعرى تحريما على الوجه المتقدم نعم احسن الله اليكم الحديث السادس والعشرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا المتنطعون قال - [01:24:58](#)

الثلاثة رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري وفيه اخباره صلى الله عليه وسلم بهلاك متنطعين والتنطع هو التقعر في الكلام ثم استعمل في كل غلو والتقطيع هو التقرير في الكلام ثم استعمل في كل غلو - [01:25:25](#)
والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه. ومجاوزة الحد المأذون فيه والأخبار بالهلاك دال على التحرير فما اخبر عنه بهلاك فاعله دل ذلك على تحريمها. ففي هذا الحديث من الفوائد تحريم الغلو - [01:25:47](#)

تحريم الغلو وفيه ان من موجبات هلاك الافراد والامم وجود الغلو فيها فانا ظهر الغلو في عبد او في امة فان ذلك مما يجرها الى الهلاك وفي فضيلة التكرير ثلاثا ترغيبا في ثبوت الملقي الى العبد من الكلام وكان هذا هديه صلى الله عليه وسلم - [01:26:11](#)
اذا تكلم اعاد ثلاثا ومن لطائف الاحوال ان اكثر الصحابة ذكرها لتكرار الثالث هو عبد الله ابن مسعود في احاديثه. ويدل على هذا ما وصف به رضي الله عنه من شدة اتباعه لهدي النبي صلى الله عليه - [01:26:39](#)

وسلم نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله الغازي وال حاج والمعتمر. رواه النسائي والمحفوظ انه من قول كعب الاخبار رحمه الله - [01:26:56](#)
هذا الحديث اخرجه النسائي في سنته بهذا اللفظ. ورجاله ثقات الا ان بعض رواه اخطأ فيه فهو من كلام كعب الاخبار ثم جعل مرفوعا من حديث ابي هريرة. وروي من حديث ابن عمر بأسناد ضعيف جدا - [01:27:18](#)

فلا يثبت في هذا المعنى حديث وفيه ان الذين يفدون على الله سبحانه وتعالى ويقدمون عليه هم الغازي وال حاج والمعتمر والوفد ما جمع معنيين احدهما تعظيمه واجلاله تعظيمه واجلاله والثاني ملاقاته بالصلات والجوائز - [01:27:38](#)
ملاقاته بالصلات والجوائز. ولذلك جعل اهل الجنة وفدا ام وردا وفدا جعل اهل الجنة وفدا لا وردا. وفيه من الفوائد فضل الغزو والحج وال عمرة فضل الغزو والحج وال عمرة وفيه ان من موجبات محبة العبد محبة الله عبده الاعمال الصالحة. ومنها الغازي والحج - [01:28:07](#)

والحج وال عمرة ولاجل هذا لقي الله سبحانه وتعالى هؤلاء بالتعظيم والاجلال ويرجعون بغيرائهم كعب الاخبار هو كعب ابن ماتع الحميري احد علماء اهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم - [01:28:41](#)

نعم احسن الله اليكم. الحديث ثامن وعشرون عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال. رواه الترمذى وصحح ابن حجر ابن حجر اسناده - [01:29:01](#)

اخر المعجم المختار والله هو العليم الغفار اخر احاديث هذا المعجم بحرف الياء حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى - [01:29:21](#)

ضلال. رواه الترمذى واذ صحق ابن حجر اسناده. وهو من افراد الترمذى عن بقية اصحاب الكتب الستة واسناده حسن الا ان ابن حجر
صحح اسناده لانه من روایة شعبة بن الحجاج عن سماك ابن - 01:29:36

حرب عن زر ابن حبيش عن علي ابن حاتم واستعمالك ابن حرب حسن الحديث الا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكر في موضع
من فتح الباري وفي التهذيب وغيره ان شعبة لا يحمل عن شيوخه الا صحيح - 01:29:56

احاديثهم الا صحيح حديثهم. فحمله ذلك على الحكم بصحبة اسناده والاقرب انه حسن حسن اسناد وانما كان اليهود مغضوبا عليهم
لأنهم تركوا العلم بالعمل. وكان النصارى ضالاً لأنهم عملوا من بلا عمل فاستحق الاولون الغضب واستحق - 01:30:15

الآخرون الضلال. وفيه من الفوائد ذم اليهود والنصارى. ذم اليهود والنصارى فيه ان من موجبات غضب الله ترك العمل بالعلم. لأن
اليهود لم يغضب عليهم الا لاجل هذا. وفيه ان من موجب - 01:30:43

باقي الضلال العمل بلا علم لأن النصارى لم يكونوا ضالين الا لأنهم عملوا بلا علم وهذا الحديث هو اخر الاحاديث المذكورة في المعجم
المختار عن النعت المتقدم فيه والله الموفق - 01:31:03

اكتبوا وثيقة السمعاء سمع علي جميع بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاي وتم له ذلك في كم مجلس
واحد هذا كله في الطبقة كم - 01:31:23

في الطبقة الاولى فاجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين واكتبوا تاريخ اليوم الاثنين الخامسة عشر من جماد
الاخري الاولى الجماد الاولى سنة اثننتين وثلاثين بعد اربع مئة جولا في مسجد حصة الهاجري بدولة الكويت وفق الله الجميع لما يحبه
ويرضاه والحمد لله رب - 01:31:46

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:32:18